المقالة التاسعة والأربعون

الاضطراب في النهار

مِنَ الناسِ من هو مضطربُ النهار في المعاش، مُنبطحُ الليل على الفِراش، على ذلك طَوَى بيضَهُ وسودَه[١] حتى أقْحَلَتِ السُّنُون عُودَه[٢]، ذلك همُّهُ وَسَدَمُهُ[٣] ليس إلَّا، إن حُدِّثَ بغيره قال: كلا، حياةٌ طويلة ولا طائل، وَجَانٍ مطلوب بطوائل[٤]، فيا ويْلَهُ وعولَه إذا رأى المُطَّلَعَ وهولَه[٥].

(١) أي أفنى أيامه ولياليه.
(٢) أقحلت: أيبست، وعوده أي شجرة حياته.
(٣) سدمه: ندامته.
(٤) أي وهو جَانٍ بجنايات أهمُّها ترك الواجبات.
(٥) الهول: الخوف والفزع.